

المعهد الثانوي محمود المسعدي	فرض تألوفي عدد 2	السنة الدراسية 2009/2010
السيخة	المادة : فلسفة	التوقيت : 4 ساعات
	القسم : 4 آداب 3+4	الأستاذ: رشيد الفطناسي

أطرق حسب اختيارك أحد المواضيع الثلاثة التالية:

**الموضوع الأول:** هل في الاقرار بأن حضارتنا اليوم "حضارة الصورة"، ما يعكس رؤية تشاؤمية لواقع التواصل؟

**الموضوع الثاني:** هل أزمة الهوية: أزمة نحن أم أزمة الاخر؟

**الموضوع الثالث:** تحليل نص:

بكل حال، لم يعد من الممكن في الزمن الحاضر أن تبني الثقافة خارج ذلك التوتر الوجودي والحيوي، بين الكوني والاقليمي. ان موضوع الهوية الثقافية الذي رافق أولى حركات العولمة قد قطع شوطا كبيرا في مسيرته. فقد تبلور نموذج للهوية المهيمنة من خلال مفهوم لثقافة وحيدة، شمولية، مهيمنة، وأكثر من مركزية. أصبح ينظر الى الهوية كشيء جامد، قائم سلفا، يمكن حذفه أو الغاؤه أو بعثرته أو تشتيته. أشهر مفهوم الهوية كسلاح. وقد استغرقنا وقتا لنذكر أنه عندما تتحول الهوية الثقافية الى هوية مطلقاً تزدهر العنصرية، حتى في المجالات التي استطعنا فيها أن نعوض مفهوم "العرق" بمفهوم "الثقافة". وقد رأينا في القرن العشرين ثقافات تعتبر من أكثر الثقافات "تطورا" تتساق الى البربرية. ان ثقافة الاقصاء تقود حتما الى اقصاء الثقافة.

ان مفهوم الهوية الثقافية اليوم محاط بوعود الثقافة الكونية وهو يستعد لرسم ملامح جديدة للعالمية التي كونت تفكيرنا، وأحيانا شوهته. لكن الهويات التي تنشأ على انقاض الهوية القومية لم تبرهن بعد عن قدرتها على مقاومتها شتى أشكال عتدم المساواة، والظلم، والاقصاء، والعتنف. أن نقول ان الثقافة ترفض حدود القومية لا يعني بيعها بثمن بخس "للعولمة" و"لا" للخصخصة". ان اخضاع الثقافة للمعايير التي تنتجها مخابر العقل المسيطر الذي لا يهتم الا بتقلبات البورصة، واحتمالات العرض والطلب، هو بمثابة حجب الأوكسيجين الاجتماعي عنها والضروري لها، انه الاستعاضة عن التوتر الخلاق بضغط السوق.

ادواردو بورتيلا "القيم الى أين؟ ص 346-347

حلل هذا النص تحليلا فلسفيا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التوجيهية التالية :

- ضمن أية شروط يمكن الحديث عن بناء الثقافة اليوم؟
- ماهي انعكسات العولمة على موضوع الهوية الثقافية واستتبعاته؟
- بأي معنى تفهم قول الكاتب "ان ثقافة الاقصاء تقود حتما الى اقصاء الثقافة"؟
- هل تكفي احاطة الهوية الثقافية بالوعود الكونية حتى تتجاوز الأخطار التي تهددها؟

عملا موفقا

السنة الدراسية 2009/2010	فرض تألوفي عدد 2	المعهد الثانوي محمود المسعدي
التوقيت : 4 ساعات	المادة : فلسفة	السيخة
الأستاذ: رشيد الفطناسي	القسم : 4 آداب 3+4	

